بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وفقه

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه أجمعين

الحمد لله على بديع جميع شمائله والثناء عليه بالأحد يباهي الامر بعابده والشكر على ما افد عطاياه وافاد
واعترف بلطفه في مصادر الشدة ومواردها واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة
تحقق قلبه الاخلاص في فوائده مستقرا بها كمال ثقته التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع
نوازع الايمان وشوارده وراتع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي
سبل الحق وماهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وراة مشرعة السابع لوارده
اما بعد فالاختلاف بين اولي الالباب والعقول والارتشاف عند ذوي المعارف والحصول
ازعم الحدث والاثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها مقدارا واعظمها اجرا فانه
احد اقطاب الاسلام الثلاثة ورحيها ومعاقده التي اضيف اليها واله فرض من فروض الكفايات يجب
اللزام وحتم من حتوم الدين تعين احكامه وابرامه وهو مع هذه الكمال من الاهتمام البين والالزام المتعين
يقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه واشاق معرفته معاسنه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة والوسيلة
لابد الا صالي الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت تركيب المعاني عليها كان الاهتمام بيانها اولى
نعم الالفاظ المفردة على ضربين احدهما ما يعرف المفرد مقدمة على معرفة المركب لان المركب فرع على الافراد
والالفاظ المفردة ينقسم قسمين احدهما ظاهر في الاحكام اما الاعلام فهو ما يدل على معنى هو اهل
اللسان العربي مما يدور في خطابه فهو في معرفته شرع سواء اذ ورد من اسواء السنة قلوه فيما جهلوه
وتداولوه وتلقوه من رجال العصر لعروة اتقانهم وتعهده والخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ
اللغوية والكلمات العربية التي تشبه النقل بعرفها الاصرعي فيها وحافظ عليها واستحق بها مظانها
وقبل ما هم كان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اقهر مما سواه واولى بالبيان مما عداه
ومقدما في الرتبة على غيره وسيدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه في فهم وريه في البيان لازمة في
الابصار والاذهان فيتعرف منه الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته التي معرفة ذوي الكلفة وشاعاته والفاظ
مرفوعها وضبطها بالشكل حرفا حرفا بيانا واما صفاته فهو معرفة حركاته واعرابه بالتحليل
فاعلا ومفعولا وخبرا ومبتدا والى ذلك اشار الى سبق اسم الحدث عليه فقوله اذ هذه الذات استقرار علماء
اللغة والاشتقاق وهو في الصفات استقرار علماء النحو في التعريف واركان الفعل لا كذلك ان يتعرفان
لا ضطرار كل منهما الى صاحبه الى لسان وقد عرفت ايدك الله واياانا بلطفه ورفقه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان افصح العرب لسانا وافهمهم بيانا واعذبهم نطقا واسرعهم لفظا واعمهم لحجى واقومهم تحية
واعزهم نواة الخطاب واحدهم الى طرق الصواب تائيدا الهيا ونطقا سماويا وعنايتا ربانيا
ورعاية وحاشيه حتى لقد قال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه سمعت محاطب قد نبي يقول يا رسول
الله حتى متوا ايب واجد وتراك تكثر قولوا لا نفهم الكثير فقال اه حتى رزقني احسن ادبي
وربيبه في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وتباين بطونهم واختلاف
بطونهم ونصابهم بغير كلام ينهم بما يفهمون به وحاد غيرها يعلمون له لذلك قال سترقى له قوله
أبرت ان اخاطب الناس الا بقدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعطاه ما لم يكن يعطيه غيره من نبي ولا

وجمع فيه من المعارف مائة نوع ولم نوجد في شيء من الكتب التي وقفنا عليها ولا في شيء من
بعد علمه من العرب مع نوعا كثيرا مما يقوله وما يجهلونه وسألوه عنه فوضحه لهم واسترشد عليه الله عليه
وسلم الجهل وفاتهم هذا النوع المستغرب وحاله العمر الثاني وهو عصر الصحابة رضوان الله عليهم فقط
سألوا هذا النبي كان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا تدخله العلل ولا تطرق اليه الرذائل الى
ان تخطته الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم
الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم فدونوا ما يصير فاختلطت العرق وامرجت الالسنة وتداخلت
اللغات ونشأ بسببهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم ان لا يخطاب منه ومخطوا من اللغة ما لا
غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما اعداد العدم الحاجة اليه واهملوه فلذلك الرغبة في الباعث عليه فصار بعد
كونه من المعارف مظنة مجهول وامر بعد وضعه اللازم لكل شيء شيأ مذكورا ولم يكن ذلك واعادت الايام والحالة
هذه على ما هي عليه من التراكب والشات واسترقت على سنن الاسقاط والصلاح الى ان اوضح بعد الصحابة
والتابعين وقرب والعالم بوجه هذا الامر لقلته غريب وجوده التابعين لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا
في الاتقان بعده وانصفوا عصرهم وتركوا نوعا ثالثا في البيان يعم الحاجة الى معانيه على اجناسهم لاولي اللسان
العربي وقد استحال اعجما الوكاه فلا مرى المستقل به والحافظ طبقه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر
القديم والعهد ذلك العهد الكريم لجهل الناس من هذا الهم ما كان يلزمهم معرفته واخر وامته ما كان يجب
عليهم حفظه وسنه واعذره وراءهم ظهريا فاصر نسبا منسيا والمستقل به عديم بعيد الفضائل اعضل
الرأي عزا لدوا الجهد امة عز وجل حاجة من ولي الحارث والنبي وذوي البصائر والحجى ان عرفوا الجهد
اللسان فيما عز شانهم وجانبوا عنايتهم فنرجوا عند الناس جواره ويرد وا نوابه ومن جهد هذا العهد رأسه
هذا العلم الشريف من الضياع وحفظ هذا الهم الرئيس الاضلاع فقبل ان ولي من جمع في هذا الفن
شتاته الف ابو عبيده معمر بن المثنى التيمي فجمع من ذلك مزجت الحدث والاثر شاهدا صحيحا فاذا وراك
معدودات فيركل عليه جهله فمنه مزج مزجت الحدث واعاد ذلك لامر بن احدهما كل يستدرس شيء
ليرسوس البدء ومتدرج الراير سدده فمنه علوم كثيرة فلذلك سكر وصعوا راجع بكبر والثاني ان الناس
كان فيهم من وصيته منه وعلمه معرفة فلو كان اجهل فدعه ولا تخطاب فمنه طير ترجيم اليه الحسال المغرض جيل
المعارف بعده كما يزعم الحدث الكبر من كتاب ان عبيدا وشرح فمنه وبسط على صعوبته ولطفه يرجع
عبد الملك بن زيد الاصبعي وكان في عصر ابي عبيده وناخر عنه كثيرا احرسن في المضمر واجاد وتقدم
على كثير منه وزاد وذلك مجرى المستنبط المعروف بطرقه وغيره من انحاء اللغة والعلم جميعا احاديث
يكثر على اخبارها ومعناها في اوراق وات عدد ولم يكن لاحدهم شيء من غيره بكثير حدث ليرد كره
الاخر واستوت احكام الرواة من ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد الثلاثين وخمسمائة كان المتهور في
غريب الحدث والاثار والرأي صار وكان ما خبرا ولا لما احواه من الاحاديث والاثار اكثر واعلى
اللطفنة والفوائد الى نصار فهو الغدوة في هذا الشان فاته الى منه عمره واطاب به ذكره حتى
لقد قال فيما يروى عنه انه جمعت كلام هذا في رمضان سنة وهو كان حلالا ما غرك بي لقد رضوان ربي اه
لا جاء اصلح الى تبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وانارها الصحابة والتابعين لهم فيها

رتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى سياقه وطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا ان عز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن جماعة على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما عليهما من المشوك بطيل والمهل يعثر من بغى على ذلك كتابه الذى سماه الناس رجموا به ومعظمون فى غريب الحديث عليه الى عصرانى محمد عبد الله بن مسلم قتيبة الدينورى رحمه الله صنف كتابه المشهور فى غريب الحديث والآثار رحمه الله حذو ابى عبيد ولم يود عنه شيأ من الاحاديث الموضوعة وكتاب ابى عبيد الله حاجة من زاده وزيادة ولله واسع الفضل والله واعلم اخرجنى كتابه مثل كتاب ابى عبيد اواكبر منه وقال فى مقدمة كتابه وقد كنت زمانا اريأ كتاب ابى عبيد فوجع مفسر غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به عن مراجعة غيره فلما نظرت فيه وجدت مآخذ عليه اما ذكر متابعته ما اغفل وضربه على عجز مافيه وارجو ان لا يكون بقى بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما لم يودع احد فيه مقالا ودثرت فى زماننا الاعام ابرهيم الحربى رحمه الله جمع كتابه المشهور فى غريب الحديث وهو كتاب كبير فى المجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطالها مذكرا متونها والناظر فيها وان لم يكن فيها الا كل واحدة على حدة فطالما لذلك كتابه وسبب طوله تركه وهجره وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان رجلا كاراً ما ما حاطا ستظهارا فى العلم والحديث والفقه والادب رحمه الله على تصنيف الناس عثر على زمانى وهذا القدر يصاحب كثير من مجدّ فى طلبه وابو العباس احمد بن يحيى النحوى المعروف بثعلب وابو العباس احمد بن يزيد المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القاسم الانبارى واحمد بن يحيى الكندى وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم كلهم من عدة العلم والنحو والفقه والكتاب لم يخل زمان وعصر من مرجع فى هذا العلم فنى شيأ وانفرد به تالف واستبد فيه بتصنيف وتصرف اكثاب ابى عبد الاعام ابى سليمان محمد بن محمد بن حمد الخطابى البستى رحمه الله وكان بعد الثمانماية والبستى وتيلها فالف كتابه المشهور فى غريب الحديث سلك فيه مهيع ابى عبيد وابن قتيبة واتبع هديهما وفاه لهما فى مدة كتابه بعد ان ذكر كتابهما وانى عليهما واثنيت بعدهما صاحبه المذكور فيما متنه ثم توالت بعدهم وتعسيرها مستدركا حسن هذا منهما وقصرا شاد وهذا عن ذاك وبان وانا احسب انه لم يسبق فى هذا الباب لاحد مثله وان لاحد ان يدرك شأوه ولا نكاد على ذلك ان نقف على كتاب اخ لم يسبق لاحد فى غريب الحديث مثاله فى الخطابى انه اصاد ان زاد فرجاء من مضى فى الغريب وانى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان ما فيها كالكتاب الواحد لان كل يعضدها اما بسبب يقصر فيها من نحو او اصل الكلمة الواحدة مفعورون فيها منهم لم يتبارا وانى تعثيره وبدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يترك للسابق عما احرزه وان يخضب الكلام فى شئ لم يفتش قبله على ما كله ان قيسه وصنيعه فى كتابه الذى عقب به كتاب ابى عبيد لم اجد له ليس لواحد من هؤلاء الكتب الثلاثة ان لم يكن شئ منها على منهاج كتاب ابى عبيد فى بيان اللفظ وتحرير المعنى وجوده الاستنباط وقوة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة فى اشباع المفسر وايراد الحجج والدلائل المظاهر والحلبس العلل اعاجم او غامضها اذا اقتصرت وقعت من مستقر لابورق فى كتابه الا الاطراف سراتظهر الحاديث

ثم لا بد لها حتما من اشباع المفسر وايضاح المعنى وبسط طويل يسرد الاحاديث المشهورة التى لا يكاد يشكل معناها فى غير تكلف مفسرها ومطنب فيها وفى الكتاب غنى وسند وجه عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانت قد اتيا على جماع ما تضمنت الاحاديث الموجه فيها من مفسر ومتابع وزاد واعلى نصاراً احق به والملك له ولعل الذى سنها تدبق بها له الخطابى واما كتاب هذا فانى ذكرت فيه ما لم يرد فى كتابها فصرت الى جمعه غاية فى ايراده اشبع مظانها واسقط احادها حتى اجتمع منها ما اصبنا من الوقوف له واصولها كتاب نضار لكنو من كتاب ابن عبيد او ما صاحب كتاب والعلى اربا عبيد مكتب فى تصنيف كتابه واعبر منه بماله الصلاة عالم وعدة مفسر غريب الحديث والاثر واشار ذا ذا النسوار ذوات الروضة أنف والحوض ملآن لم نرد فاذا والكنى سند من بعده سوله ابو محمد سوى اجواد فاستأثر الغد والذى جماعة فى كتابه قد جمع ما تفرق فى تلك احاديث ذوات عدد فيرا بحمد لمفسر هاشر كنا لمعقله الله على من سأس عباده ولكل وقت قوم ولكل سنن عبد ولكل امة اجل وان بنى الاعمار حرباً سنه وما نزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابى رحمه الله على واضعف عرف الحق له وتحرى الصدق فى طبق ما كتب هو فى الكتب الثلاثة فى غريب الحديث ما لا نهايات الكتب وحق المرامى فى بوك الناس والتى تتولى عليها على الاعصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التى ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب مصنف مرتبا ومتقى يرجع اليه الانسان عند طلب الحديث ابيه الاعاب الحرث وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا حفاظا مما فى ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف فى اى واحد من هذه الكتب فصلاح طالبه غريب حدثنى ابو العباس جميع الكتب او اكثرها حتى بعد غرضه من بعضها فعلما كان يسأل احمد بن محمد بن محمد الهروى صاحب الاعمام او مصور الازهرى الهنوى وكان فى وسن الخطابى وبعده وفى طبقته صنف كتابه المشهور والسابق فى ايجز من عزنى لوان المرء والحرث ورتبه متقى على حروف المعجم وعلم وضع لم يسبق فى غريب القرآن والحديث البته فاستخرج الكلمات الغريبة الغريب من الحديث فى اى موضع وقعت فى اى باب من ابواب الفقه او غيره وذكر معانيها الذكان الخرص والقصد من هذا الصنف معرفة الكلمة الغريبة اللغة واعراباً وضبطها معجماً ومهملاً متولاً للاحاديث والآثار وطرقها واسانيدها واسماً رواتها فارغ ذلك عليه مستقل مفسر مشهور من اهله نبراً خوج فى غريب الحديث ما فى كتاب ابى عبيد وابن قتيبه وغيرهما من بعدهما من مصنفى الغريب مما اضاف اليه اهل عصره من مصنفى الغريب من كلمات لم يكن فى واحد من الكتب الصنفة قبله فجاء كتابه جامعاً فى الحسن من الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها فى جمع ما فسر نفسه الا انه جاء الحديث مرتباً على حروف كتاب ابى عبيد كتاب كهو المقصود والعمدة فى هذا من كتابه ابهذا السهيل والبستى فى البلاد والامصار وصار هو المعتمد فى غريب الحديث والآثار وما زاد له اساس سده تفقون عليه وشتبون لزمه وتسكن له سعيد ويسندكون بنيا فانه من غريب الحديث وبحون عنه مجانب والايام تنقضى والاعمار تفنى ولا تسعفى الا عن تصنيف فى هذا الفن الى عهد الاعام ابى القاسم محمود بن عمر الخوارزمى اخوار زى رحمه الله فصنف كتابه المشهور فى غريب الحديث وسماه الفائق وقد صادف هذا الاسم مسمى

وكشف من غريب الحديث كالمغيث وربته على صنع اختاره سبق على حروف المعجم ولكن في العثور على
جانب الحديث سهولة ومشقة واركانا دون غيره من مستلهم الكتب لا يجمع في المقدمة من ايراد
الحديث مسرودا اجمعه اما كثيرة او انه لم يشرح ما فيه من غريب فجمع شرح كل كلمة غريبة مشتملا عليها
ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فيرد الكلمة التي من شرحها فاما تطلبها الانسان يتعب
حتى يجدها كان يكابد الهروي فرب مشتاق لا واصل اخذا واركاب كلمة مشرفة فيه وجوها وكان
النضر بن شميل والفارابي اعم فضلا كان رسن الخاطر اموي محدثا وبكر بن العلاء وعيسى الاصفهاني وكان
اما مالغة وعضوا حافظا متقنا نشدة اليه الرحالة وتساط من اطلبه الامالي موصف كما جمع
فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث بناسبه قدرا وفايدة ويما انتظم محمدا وعابدة وسلك
في وضعه مسلكه ونهجه فمن مذهبه ورتبه كاربه نورة له واعلم انه سبيني بعد كلمات اشاير فيها
الى ولا وقفت عليها لا كلام العرب لا يحيط به الا صدوق رحمه الله كان الذي فاته من الغريب كثير
ومات سنة احدى وتسابين وخمس مايه وكان يقال انها مات هاجرا ابو موسى الاصبهاني الامام ابو الفرج
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله كان مقدما في علوم متنوعة الى معارفه فاضلا لبيب
كاريا يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصه يجمع فيه طرق الهروي في كتابه وسلك
فيه محمد بجرد اسرار غريب القرآن وهذا الخط اجود في ترتيبه لعدد ان ذكر مصنفي الغريب قال فغويت
الظنون انه لم يعرف شيئ واذ قد قاسم اشياء قراءة الى بلد الوجع وجمع غريب حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجوا الا يشذ عني منهم من ذلك وان عني كان من جميع
ما صنفت في ذلك هذا فهو ولله الحمد ينبغي كتابه براسه مختصر امن كتاب الهروي مبتدئ عامن ابو عبيد شيا
فشيا وموضحا ما يلزم وجعله الا الكلام الشاذ او الغلط الفاحش وقد ما بلغته مما وادى في
كتابه على اخذ من كتاب الهروي فلم اكن الاجرة اصبر امن احرا الجمل واما ازموه من الاصبهاني
وهو اكثر ما ذكر في كتابه ما ذكرت الهروي الا كالة اضطر الى ذكرها اما تحليلا فيها الوزن واما
في شرحها ابو عبيد اخر في معناها وهو ذلك فان كتابا ضاع كتاب الهروي لا تبيق الا رسم كتابه
استبد الله ما فات الهروي ولم اقف على ما بدا لي ضعيفا مخلا الكتاب الهروي كرة منهما
وهو في غاية من الحسن والكمال وقد ان الانسان اذا اراد كلمة يشرب تخطيطان على طلبها في اجزاء الكاتبين
فان وجدها فذاك والا طلب اسر الكتاب الاخر فهذا كتابان كتاب ذوي عاهات عن الاحفاظ وكتاب
من الكلمة من ما تقرأ غريب الحديث مجرد اسر غريب القرآن واضيف كل كلمة الى الاصل الذي يليها
تسهيلا لكلفة الطلب وما وقف على الا مام مع رحلة واحرى ان لا فوتت
العربة وخلصت اليه وجعلت اليه اليد في الفضل وبيراء الامر وسهله وسهلا
وقربه الى محبيه امنيت النظر وابعدت الفكرة اعتبارا للكاتب واجرا من اتقن طلبها واصاب
طلبها الى نظيره في بابه وجدها على ذين ما اودعه منها من غريب الحديث والاثر مودعا بها الكثير
الوافر فان جعلت بالك الامر واولت النظر بعلمك في كلمات غريبة من غريب احاديث الكتب
الصحاح في البخاري ومسلم وفاتك بعضها فيه الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحث

عرفت ذلك تنبهت لاعتبار هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة في اولى الترسان
او اوسطه واخره فتستعينها او سبق ما حضرني منها واستعضت مطالبتها من المساعدة
والمجامع وكتب السنن والغرائب فذكرها وحد منها وكتب الفقه على اختلافها فرأيت منها من الغرائب
الغريبة ما فات الكاتبين كثيرا فصدرت هذا صدر عن الاقتصار على جمع ما كتبها واضفت ما
غفرت عليه ووجدته من الغريب الى ما في كتابها وجمع ما فاتهما بنظيرها وانما اقتطعوا ما احضرهما
قال الخطابي وابو موسى رحمه الله عليه في مقدمتي كتابها وانا اقول مقدمة بابها ليكون قد
فاتني من الكلف الغريبة التي شمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وتابعيهم رضي الله عنهم جميعا ما الله سبحانه وخيره لغيري مظهرها على من يذكر بها ولقد صدر والعلم
الذي كسرك الاول للاحق بحسب حتى سعادة الله وفي الله سلكت طريق الكلام في الغريب
الذي شمل عليه والوضع الذي حواه من الصفة على جمع الجمع الزام اعرف الاول
والثاني من كل كلمة وابتدأ بما عرف الثالث منها على سائر الحروف الا ان وجدت كلمات
كثيرة في اوايلها حروف زايدة فذ نبت الكل عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس رضها
الاصل عاطلها لها لا سيما واكثر تلك الحديث لا كاذوبين مرتين من الاصل والزايد فرأيت
ان انبهها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا وتهت عند ذكره على زيادته
ليلازمها احد في غيابه فيطرأ في وضعها منه ما يجهلها فلا اتسب الى ذلك ولا اكون قد
عرضت الواقف عليها للغلط والسهو والنظر مع هذا فان الصبي في التوله والفعل قليل الاهتمام
وان الذي يأمر الغلط والسهو والزلل لسلك الله العصمة والتوفيق وانا اسأله ان يعرفني
على كلما هديا واراني فيه خطا واخلالا ان يصلحه وينبه عليه وبمنه وكرمه ونشيرا ليه حايرا بذلك
منه شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فاته من كتاب الهروي ما ذكره وعلى
ما فاته من كتاب ابو موسى سيناوما اضفته من غريبها هلا معنى علامة ليتميز منها ما لهما كيس منها
وصحيح ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والاثر ينعم فسر احرفه مضاف الى سيم والآخر
غير مضاف فما كان غير مضاف فان كثره والعالب عليه اسم ما حاديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا التي القليل الذي لا يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حرف غيره ومن نبهنا عليه
مما وضعه واما ما كان مضافا الى صحابي فلا يخلوا اما ان يكون ذلك السبي هو صاحب الحديث
والنقطة او اما ان يكون راوي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون
سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون اليه فيه ذكر غرف الحديث وانتهى الكتب
اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر اغب الى كرم الله تعالى ان يجعل
سعي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يقبله ويجعله ذخيرة ليوم يبعث حيث يجزي كلا في الدار الآخرة
فهو العالم بما يرمو دعات السرار وخفيات الضمار وان يتفضل ويرحمه ويحاوز
عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعلى ما يشاء اليه بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة ٥ باب الهمزة مع الالف ٥

في حديث ابن عمر رضي الله

من الدار وبطول المراة وبيع الفرس وقيل ان شؤم الدار ضيقها وسوء جارها وشؤم المراة ان لا تلد وشؤم الفرس ان لا يغزى
عليها والواو في الشوم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة ولذلك اثبتناها
هاهنا والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت بالشيء وتيمنت به ● شوه ● فيه بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب
قصر الشوهاء المراة الحسنة الرائعة وهو من الاضداد يقال للمراة القبيحة شوهاء والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم
● ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما شوه الله حلوقهم اي وسعها ● ومنه حديث بدر فالحصى في وجوه المشركين بالتراب شاهت
الوجوه اي قبحت يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي
صلى الله عليه وسلم شوهاء ● ومنه الحديث انه قال لابن صياد شاه الوجه وقد تكرر في الحديث ● ومنه انه قال لصفوان بن المعطل
حين ضرب حسانا بالسيف اشوهت على قوم ان هداهم الله عز وجل للاسلام اي اتنكرت وتقبحت لهم وجعل الانصار قومه
لنصرتهم اياه وقيل الاشوه السريع الاصابة بالعين ورجل شاه البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما
احسنك فتصيبني بعينك ● شوى ● في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم
يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل اطراف البدن كاليد والراس والرجل الواحدة شواة
● ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ● ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم
شوى الا الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي كل شيء اصابه لا يبطل صومه الا الغيبة فانها تبطله فهي
له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين ● وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين
واحدة الشوى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كلب وكليب ● ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة
● ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه سئل عن المتعة اتجزئ فيها شاة فقال ما لي وللشوى اي الشاء كان من مذهبه ان المتمتع
بالعمرة الى الحج تجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

● شهب ● في حديث العباس رضي الله عنه قال يوم الفتح
يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر عظيم شديد لا طاقة لكم به يقال يوم اشهب وسنة
شهباء وجيش اشهب اي قوي شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهايته في القوة
● ومنه حديث حليمة رضي الله عنها خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة
المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها ● وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها
يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار ● شهبر ●
فيه لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية ● شهد ●
في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر
العلم مطلقا فهو العليم فاذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو
الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم ● ومنه حديث علي رضي الله عنه وشهيدك يوم
الدين اي شاهدك على امته يوم القيامة ● ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن حضر
صلاته ● وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهودا يوم عرفة لان الناس يشهدونه
اي يحضرونه ويجتمعون فيه ● ومنه حديث الصلاة فانها مشهودة مكتوبة اي تشهدها الملائكة وتكتب اجرها
للمصلي ● ومنه حديث صلاة الفجر فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه صاعدة وهذه
نازلة ● وفيه المطعون شهيد والغرق شهيد وقد تكرر ذكر الشهيد والشهادة في الحديث والشهيد في الاصل

من قتل مجاهدا في سبيل الله تعالى ويجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبي صلى الله عليه وسلم من المطعون
والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمي شهيدا لان الله تعالى وملائكته شهود له بالجنة
وقيل لانه حي لم يمت كانه شاهد اي حاضر وقيل لان ملائكة الرحمة تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى
قتل وقيل لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف
التاويل ● ومنه خير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو الذي لا يعلم بها صاحب الحق ان له معه
شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا
يؤخرها ويمنعها واصل الشهادة الاخبار بما شاهده وشهده ● ومنه الحديث ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون
هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها والذي قبله خاص
وقيل معناه هم الذين لا يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهداء
وشهود وشهد وشهاد ● وفي حديث عمر رضي الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا
عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء
الذين يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت انبياءها ● ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء اي لا تسمع
شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة على الامم الخالية ● وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة
امر تاديب وارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة
وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها في جملة تركته ● ومنه الحديث شاهداك او يمينه ارتفع
شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك ● وفي حديث ابي ايوب رضي الله عنه انه ذكر صلاة العصر ثم قال
لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد قال النجم سماه الشاهد ● وفي حديث عائشة رضي الله عنها
قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة
مشهد اذا كان زوجها حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غائبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال
مشهدة ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب عنها ● وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران يريد تشهد الصلاة وهو التحيات سمي تشهدا لان فيه شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة ● شهر ● فيه صوموا الشهر وسره الشهر الهلال
سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر واخره وقيل وسطه ● ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي
رواية انما الشهر اي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به الشهر
نفسه فتكون اللام فيه للعهد ● ومنه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله المحرم اضاف
الشهر الى الله تعالى تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وال الله لقريش ● ومنه شهرا عيد لا ينقصان يريد
شهر رمضان وذا الحجة اي ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا
تسعة وعشرين او وقع حجهم خطا عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في نسكهم نقص وقيل فيه
غير ذلك وهذا اشبه ● ومنه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى
يشهره الناس ● ومنه حديث عائشة رضي الله عنها خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته تعني يوم الردة اي مبرزا
له من غمده ● ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال

وقف

وأراد بوضعه ضرب بدنه. وفي شعر أبي طالب: فإني والضوايح كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور، أي العلماء واحدهم
شهر، كذا قاله الهروي. (شهق) في حديث بدء الوحي: يتردّى من رؤوس شواهق الجبال، أي عواليها. يقال جبل
شاهق أي عالٍ. (شهل) في صفته عليه الصلاة والسلام: كان أشهل العين. الشُّهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في
البياض. (شهم) فيه: كان شهمًا، أي نافذًا في الأمور ماضيًا. والشهم الذكي الفؤاد. (شها) في حديث شداد بن أوس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية. قيل هو كل شيء من المعاصي
يضمره صاحبه ويصرّ عليه وإن لم يعمله، وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان
ينظر بعينه. قال الأزهري: والقول الأول، غير أني أستحسن أن أنصب الشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع،
كأنه قال: أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي، فكأنه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة في قلبه
مخفاة. وقيل الرياء ما كان ظاهرًا من العمل، والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل. وفي حديث رابعة: يا شهواني،
يقال رجل شهوان وشهواني إذا كان شديد الشهوة، والجمع شهاوى كسكارى. باب الشين
مع الياء. (شيأ) فيه: أن يهوديًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنكم تنذرون وتشركون، تقولون ما شاء الله وشئت،
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا: ما شاء الله ثم شئت. المشيئة مهموزة الإرادة، وقد شئت الشيء أشاؤه.
وإنما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لأن الواو تفيد الجمع دون الترتيب، وثم تجمع وترتب،
فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة، ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته. وقد تكرر ذكرها في
الحديث. (شيح) فيه: أنه ذكر النار ثم أعرض وأشاح. المشيح الحذر والجادّ في الأمر، وقيل المقبل إليك المانع
لما وراء ظهره، فيجوز أن يكون أشاح أحد هذه المعاني، أي حذر النار كأنه ينظر إليها، أو جدّ على الإيصاء باتقائها،
أو أقبل إليك في خطابه. ومنه في صفته عليه الصلاة والسلام: إذا غضب أعرض وأشاح. وقد تكرر في الحديث.
ومنه حديث سطيح: على جمل مشيح، أي جادّ مسرع. (شيخ) فيه ذكر شيخان، هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان.
وفي حديث أُحُد ذكر شيخان، هو بفتح الشين وكسر النون، موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة خرج إلى أحد، وبه عرض الناس. (شيد) في الحديث: من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها يوم
القيامة. يقال أشاده وأشاد به إذا أشاعه ورفع ذكره، من أشدت البنيان فهو مشاد، وشيّدته إذا طوّلته،
فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك. ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: أيما رجل أشاد على امرئ
مسلم كلمة هو منها بريء. ويقال شاد البنيان يشيده شيدًا إذا جصّصه وعمله بالشيد، وهو كل ما طُلي
به الحائط من جص أو غيره. (شير) فيه: أنه رأى امرأة شيّرة عليها مناجد، أي حسنة الشارة والهيئة، وأصلها
الواو، وذكرناها هنا لأجل لفظها. ومنه: أنه كان يشير بإصبعه في الدعاء: أَحِّد. ومنه الحديث: كان
إذا أشار أشار بكفه كلها، أراد أن إشاراته كانت مختلفة، فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فإنه كان
يشير بالمسبحة وحدها، وما كان منها في غير ذلك فإنه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الإشارتين فرق. ومنه
الحديث: وإذا تحدث اتصل بها، أي وصل حديثه بإشارة تؤكده. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: من أشار
إلى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه، أي حلّ للمقصود بها أن يدفعه عن نفسه ولو قتله، فوجب ههنا
حلّ. وفي حديث إسلام عمرو بن العاص رضي الله عنه: فدخل أبو هريرة رضي الله عنه فتشاير الناس، أي اشتهروه
بأبصارهم، كأنه من الشارة وهي الهيئة واللباس. وفي حديث ظبيان: وهم الذين خطّوا مشايرها، أي ديارها.

في الصلاة أي يومي باليد أو بالرأس يعني يأمر وينهى وأصلها الواو. وفيه الحديث قوله للذي كان يشير

الواحدة شارة، وهي مفعلة من الشارة، والميم زائدة. (شيز) في حديث بدر في شعر سوادة: فماذا بالقليب
قليب بدر من الشيزى تُزيَّن بالسنام. الشيزى شجر تُتخذ منه الجفان، وأراد بالجفان أربابها الذين
كانوا يطعمون فيها وقُتلوا ببدر وأُلقوا في القليب، فهو يرثيهم، وسمّى الجفان شيزى باسم أصلها. (شيص) فيه:
أنه مرّ بقوم يأبرون نخلهم فصارت شيصًا. الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى، وقد لا يكون له نوى أصلًا. وقد تكرر
في الحديث. (شيط) فيه: إذا استشاط السلطان تسلّط الشيطان، أي إذا تلهّب وتحرّق من شدة الغضب
وصار كأنه نار تسلّط عليه الشيطان فأغراه بالإيقاع بمن غضب عليه، وهو استفعل من شاط يشيط إذا كان
يحترق. ومنه الحديث: ما رُوي ضاحكًا مستشيطًا، أي ضاحكًا ضحكًا شديدًا كالمتهالك في ضحكه. يقال
استشاط الحمام إذا طار. وفي صفة أهل النار: ألم تروا إلى الرأس إذا شيّط، اللحم أو الشعر والصوف
إذا احترق بعضه. وفي حديث زيد بن حارثة رضي الله عنه يوم مؤتة: لأنه قاتل براية رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم، أي هلك. ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة
نفر بالزنا قال: شاط ثلاثة أرباع المغيرة. ومنه حديث الأحنف: إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ
الرجل المسلم البريء فيُشاط لحمه كما تُشاط الجزور. يقال أشاط الجزور إذا قطّعها وقسم لحمها، وشاطت
الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قسم. وفيه: أن سفينة أشاط دم جزور بجذل فأكله، أي سفكه وأراق، يعني
أنه ذبحها بعود. وفي حديث عمر رضي الله عنه: القسامة توجب العقل ولا تُشيط الدم، أي يؤخذ بها الدية
ولا يؤخذ بها القصاص، يعني لا يهلك الدم رأسًا حتى لا يجب فيه شيء من الدية. ومنه: أعوذ
بك من شر الشيطان وفتونه وشطاطه وشجونه، قيل الصواب وأشطانه، أي حباله التي يصيد بها. (شيع) فيه:
القدرية شيعة الدجال، أي أولياؤه وأنصاره. وأصل الشيعة الفرقة من الناس، ويقع على الواحد والاثنين
والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد، وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليًّا وأهل
بيته حتى صار لهم اسمًا خاصًا، فإذا قيل فلان من الشيعة عُرف أنه منهم، وفي مذهب الشيعة كذا، أي عندهم.
وتجمع الشيعة على شيع، وأصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة. ومنه حديث صفوان: إني أرى موضع
الشهادة لو تشايعني نفسي، أي تتابعني. ومنه حديث جابر رضي الله عنه: لما نزلت «أو يلبسكم شيعًا ويذيق
بعضكم بأس بعض» قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هاتان أهون وأيسر. الشيع الفرق، أي يجعلكم فرقًا
مختلفين. وفي حديث الضحايا: نهى عن المشيّعة، هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفًا، أي تلحقها أبدًا لتشيّعها،
أي تمشي وراءها. هذا إن كسرت الياء، وإن فتحتها فلأنها تحتاج إلى من يشيّعها، أي يسوقها لتأخرها عن الغنم.
وفي حديث خالد رضي الله عنه: أنه كان رجلًا مشيّعًا. المشيّع الشجاع، لأن قلبه لا يخذله فكأنه يشيّعه، أو كأنه
يُشيَّع بغيره. ومنه حديث الأحنف: وإن خسكة كان رجلًا مشيّعًا، أراد به هاهنا العجول، من قولك شيّعت
النار إذا ألقيت عليها حطبًا تشعلها به. وفي حديث مريم عليها السلام: أنها دعت للجراد فقالت: اللهم
أعشه بغير رضاع، وتابع بينه بغير شياع. الشياع بالكسر الدعاء بالإبل لتنساق وتجتمع، وقيل الصوت
بالزمارة شياع، لأن الراعي يجمع إبله بها، أي تابع بينه من غير أن يصاح به. ومنه حديث علي رضي الله عنه:
أمرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع. ومنه: الشياع حرام، كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة
الجماع، وقال أبو عمر: إنه تصحيف، وهو بالسين والباء الموحدة، وقد تقدم، وإن كان محفوظًا فلعله من تسمية

الزوجة شاة ◦ وفيه شيع أيما رجل أشاع على رجل عورة ليشينه بها أي أظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث وأشاعه إذا ظهر وأظهره ◦ ومنه حديث سيف بن ذي يزن أنه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة أي من زوجة لأنها تشايعه أي تتابعه ◦ ومنه الحديث أنه قال لفلان ألك شاعة ◦ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبعد بدر بشهر أو شيعه أي أو نحو من شهر يقال أقمت به شهرا أو شيع شهر أي مقداره أو قريبا منه ◦ شيم في حديث أبي بكر أنه شكى إليه خالد بن الوليد رضي الله عنهما فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين أي لا أغمده والشيم من الأضداد يكون سلا وإغمادا ومنه حديث علي أنه قال لأبي بكر رضي الله عنهما لما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام إلا خافقا أو خابيا فشبه بهما السل والإغماد ◦ وفي شعر بلال رضي الله عنه ◦ هل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل ◦ هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها والأول أكثر ومجنة موضع قرب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم إنه شابة بالباء جبل حجازي ◦ شين في حديث أنس رضي الله عنه يصف شعر النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فإنه قد جاء في الحديث أنه وقار وأنه نور ووجه الجمع بينهما أنه عليه الصلاة والسلام لما رأى أبا قحافة ورأسه كالثغامة أمرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا الشيب فلما علم أنس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له على هذا الرأي ولم يسمع الحديث الآخر ولعل أحدهما ناسخ للآخر ◦ شوه في حديث سواده بن الربيع أتيته بأمي فأمر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة وأصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب إليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاء وشوي وتصغيرها شويهة وشوية فأما عينها فواو وإنما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولذلك ذكرناها ههنا وإنما أضافها إلى الغنم لأن العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالإضافة لذلك ◦ وفيه لا تستقصن عليهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية أي من أجل وشي واش وأصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا على لفظها والماحل الساعي بالمحالة ◦ وفي حديث الخيل فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب أشيه وشيا وشية وأصلها وشية والوشي النقش أراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وبابه هذه الكلمات الواو ◦

ويتلوه في الثاني حرف الصاد

وتم ذلك بمكة المشرفة شرفها الله تعالى وعظمها

في شهر جمادى الآخرة يوم التاسع عشر

من سنة

٨٦٦

والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين في المرجو من فضل الله وكرمه أن يعين على إكمال الكتاب بجاه سيد

على يد فقير رحمة ربه علي بن محمود بن علي بن عبد العزيز بن محمد ... الصرخدي

ما كانا من ضواحي الشام ... الكاتب

وقف شيخ الإسلام السيد فيض الله أفندي عفي عنه وعن والديه ابن الحاج ... المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية ١١١٢

نهاية المخطوطة